AL AYAM
الأيام
ستبدي لك الايام ماكنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزود

في هذا العدد
24 صفحة
100 فلس

سوق الخميس
ص 7

الاستثمار وخلق المزيد من فرص العمل
ص 8

استطلاع حول مهرجان الأيام للكتاب
ص 10

ثورة المعلومات.. وعلوم الوراثة
ص 17

No 2181 - Thursday - 23 rd February 1995
العدد 2181 الخميس 24 رمضان 1415هـ الموافق 23 فبراير 1995

سمو رئيس الوزراء في حديث صحفي صريح:

أهل البحرين أخمدوا الفتنة

المواطنون في نظر القيادة متساوون ويعيشون على هذه الأرض بإخلاص من أزمان طويلة

توقيت الأحداث كان شريراً وغرضها القضاء على استقرار الدولة والعبث بدول المنطقة

اكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء أن احداث الشغب التي وقعت في البلاد مؤخرا كان تطرفاً غريباً عن سلوكيات ابناء البحرين وطبائع أهلها. وما حدث كان تطرفا دعمته اصابع اجنبية. ولدينا ما يثبت ذلك ويؤكده. فالذين تم التحقيق معهم، ممن قادوا أحداث التطرف، أفادوا بأنهم تدربوا في الخارج، وأنه تم توجيههم من هناك للقيام بما قاموا به، والمؤشرات كثيرة على ذلك والوثائق اكثر.

وقال سمو رئيس الوزراء في حديث لجريدة «السياسة» الكويتية وتنشر «الأيام» نصه باتفاق خاص إن توقيت مثيري الشغب لاختراق مجتمعنا كان توقيتاً شريراً. فقد جاء، في وقت تعاني فيه المنطقة من أوضاع اقتصادية متراجعة، وفي وقت كانت تستعد فيه البحرين لاستقبال القمة الخامسة عشرة لقادة مجلس التعاون الخليجي، وهي قمة كان يراد لها أن لا تعقد، أو تتعثر وتفشل وذلك من قبل جهات لم تكن راضية عن نتائج اجتماعات هذه القمة، وخصوصاً ما يتعلق منها بقرارات تلامس قضايا الإقليم الخليجي.

لقد أرادوا للبحرين أن تكون نقطة انطلاق للعبث في أوضاع دول مجلس التعاون، وللإخلال بالموازنة الاجتماعية فيها، وخدش الخصوصية البحرينية عبر إشاعة التطرف الذي لم تعهده أو تسمع به من قبل.

وبخصوص معالجة الاحداث قال سمو رئيس الوزراء: لقد اتصلت القيادة البحرينية بشعبها، وتبين لها ان هذا الشعب يقف ضد ما حدث، ووصفه بانه حدث غريب عن سلوكيات اهل البحرين وطالب القيادة السياسية ان تقوم بدورها، وقد وضعت القيادة امام شعبها، بعد ذلك تفاصيل ما حدث، وابعاد هذا العبث الشرير بامن البلاد. وكان شعب البحرين، ازاء كل ذلك، امينا على خصوصيته التي حاولت القوى العابثة ان تخترقها، وهنا، وبهذه المناسبة، اريد ان اشيد برجال قوى الامن الذين كانوا في مستوى المسئولية على الرغم من امكاناتهم المتواضعة. لقد تم إخماد الفتنة واعمال العبث باسلوب حضاري، لم نلجأ فيه الى استخدام ما تستخدمه الدول الاخرى في الحالات المماثلة.

واضاف سموه: واريد هنا ان اؤكد لك اننا تعاملنا امنيا مع هذا الموضوع وفق اسلوبنا البحريني، ووفق متطلبات الترابط الاجتماعي لهذه البلاد. لقد كنا نطلق مع المشكوك فيهم، ويتم اخلاء سبيل من لا يثبت عليه شيء، وبصورة فورية. ولدينا الآن ثلاثمائة موقوف وهؤلاء عندما سيتم الاطمئنان الى جانبهم سنقول لهم مع السلامة. ثم .. دعني اقول، إن الذين قاموا باعمال العبث ليسوا بالآلاف. انهم بضع مئات، لكنهم كانوا يتنقلون بسرعة من قرية الى قرية. فجغرافية البحرين، كما تعرف، ليست جغرافية قارية. انها بلد صغير، يمكن التحرك بسرعة في داخله وربما في دقائق معدودة. واكد سمو رئيس الوزراء ان الاحداث الأخيرة كانت مخططا شريرا وبعد ان بدات تظهر معالم فشل هذا المخطط، طرحت بعض مطالب، منها الحديث عن عودة البرلمان، وتامين فرص العمل للعاطلين. كلام كان يمكن ان نسمعه، ونتناقش فيه دون اللجوء الى العبث والتطرف.. كذلك طرحت مطالب اخرى، لكنها مطالب عبثية، لا تمتلك قنواتها الوطنية المشروعة.. يعني المطالب، لم تكن مطالب وطنية، وغير نابعة من فكر بحريني وطني .. نعم، هناك قضايا، انما كنا نتحدث عنها من زمان، كالبطالة. والبطالة ليست حديثا نختص به لوحدنا هنا في البحرين، وانما هو حديث العالم كله.. كل دول العالم لديها بطالة.

وقال سموه: لقد كان شعب البحرين قويا في محاربة ما جرى، وشعرت ان هذه الدول الخليجية الشقيقة قد ربطت امنها بامننا، وهذا ما يجب ان يكون. لقد شعرت الجهات التي صدرت إلينا هذا العبث ان البحرين ليست لوحدها، وهذا امر مهم، ومهم جدا. لا نريد ان نترك بعضها امام المخاطر تحت الاحساس بان العبث لن يصل الينا جميعا.

وقال سمو رئيس الوزراء: لو ان دول مجلس التعاون الخليجي، بما لدى البعض منها من مشاكل حدودية ثنائية، استطاعت حل هذه المشاكل بالطرق الاخوية، لوفرت على نفسها اولويات اقتصادية تسفر عن مبالغ باهظة مطلوبة لتغذية برامج التنمية، تذهب الان، بارقام فلكية، على شراء ادوات الامن والاستقرار، وترتيب امور الدفاعات العسكرية، التي قد لا تكون في حاجة اليها، لكن يبدو ان هناك قوى تريد لنا ان نكون في حالة توتر دائم، حتى تضمن تسويق انتاجها العسكري، والذي اصبحنا نجد فيه من أولويات احتياجاتنا. فتذهب إليها كل اموالنا، التي من المفروض ان تذهب إلى خطط التنمية والقضاء على البطالة ورفع اداء البنية الأساسية لأوطاننا.

«نص حديث سمو رئيس الوزراء صفحة 5».

■ سمو رئيس الوزراء

■ سمو الأمير خلال استقباله الوفد الإعلامي الأردني

سمو الأمير المفدى يشيد بالتعاون الإعلامي بين البحرين والأردن

اشاد صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى بالعلاقات الطيبة التي تربط البحرين والأردن. واعرب سمو امير البلاد المفدى خلال استقباله مساء امس امين عام وزارة الإعلام بالمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة نايف خالد مولا ومدير عام وكالة الانباء الأردنية عبدالله العتوم ومدير الإذاعة الأردنية هاشم خريسات، اعرب سموه عن اعتزازه بالتعاون القائم بين البحرين والأردن في المجالات الإعلامية، منوهاً سموه بالتطور المضطرد الذي يشهده التعاون الإعلامي بين البلدين الشقيقين.

«التفاصيل صفحة 3».

مقتل 100 شخص في تمرد بسجن جزائري

متشددون يدفنون سائق سيارة اجرة حيا

الجزائر - وكالات الانباء:

اعلن مصدر مطلع في العاصمة الجزائرية ان حوالي 100 معتقل قتلوا واصيب العشرات امس في سجن سركاجي في العاصمة الجزائرية حيث شنت قوى الامن امس هجوما لانهاء محاولة فرار كان يقوم بها اسلاميون.

وكان وزير العدل الجزائري محمد تيجيا قد صرح في وقت سابق امس بأن تمرد سجن سركاجي الحصين قد تم اخماده.

وقال في تصريح لراديو الجزائر الذي تسيره الدولة ان نزلاء السجن من الاصوليين الاسلاميين ذبحوا اربعة من حراس السجن اثناء التمرد.

ومن ناحية اخرى اكدت مصادر قريبة من الجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج ان حوالى 120 شخصا يشتبه في تعاطفهم مع المتشددين قتلوا في الاسابيع الاخيرة في منطقة غليزان (200 كلم جنوب غرب الجزائر العاصمة).

واضافت المصادر ان هذه العملية «التطهيرية» بدأت في السادس من ديسمبر الماضي وشنتها ميليشيات او فرق الامن العسكري.

ووضعت المصادر لائحة باسماء 16 شخصا «قتلوا في غليزان منذ مطلع ديسمبر برصاص الامن العسكري».

وفي الوقت نفسه قالت صحيفة جزائرية امس ان اصوليين جزائريين دفنوا سائق سيارة اجرة حيا.

وذكرت صحيفة «ليبرتيه» ان اسلاميين مسلحين تنكروا في هيئة ضباط امن واقاموا حاجزا على احد الطرق حيث اوقفوا السائق محيي الدين احمد واجبروه على التوجه نحو قرية تغرين الجبلية في منطقة القبائل بشمال شرق الجزائر حيث دفنوه حيا بالقرب من القرية يوم الاحد.

وقالت الصحيفة انه تم العثور على جثة السائق بعد دفنها بيومين واعيد دفنها في موطنه بقرية عزفون.

منظمة التحرير تدعو لاجتماع عربي عاجل .على مستوى عال.

القاهرة - وكالات الانباء:

دعت منظمة التحرير الفلسطينية امس الاربعاء الى عقد «لقاء عربي على مستوى عال وفي اسرع وقت» لبحث الركود الذي تواجهه عملية السلام. واكدت المنظمة في البيان الختامي الصادر عن اللجنة التنفيذية في ختام اجتماعها العاجل الذي بدأته مساء امس الاول في القاهرة على «اهمية بحث نتائج الركود الذي تواجهه عملية السلام في اطار لقاء عربي على اعلى مستوى وفي اسرع وقت ممكن».

واضاف البيان ان اللجنة ستقوم «بالاتصال الفوري مع الولايات المتحدة وروسيا (راعيتي عملية السلام) والاتحاد الاوروبي والنرويج والدول الاسلامية ودول عدم الانحياز» وستتوجه «إلى مجلس الأمن» لشرح الموقف الفلسطيني من عملية السلام.

ومن ناحية اخرى وصل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس الى جدة قادما من القاهرة في زيارة تستمر 48 ساعة الى السعودية يلتقي خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وسيؤدي عرفات مناسك العمرة في مكة.

وكان عرفات التقى في القاهرة الرئيس المصري حسني مبارك وتولى رئاسة اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

«التفاصيل صفحة 15».

الأمم المتحدة تحدد موعداً جديداً لنقل السلطة في أفغانستان

كابول - ا.ف.ب:

اعلن رئيس بعثة الأمم المتحدة للسلام في افغانستان محمود المستيري أمس في كابول أن استقالة الرئيس برهان الدين رباني ونقل السلطة إلى هيئة جديدة سيتمان في 21 مارس القادم.

واقر المستيري ضمناً في مؤتمر صحافي بفشل خطته للسلام التي كانت تقضي بنقل السلطة في الايام الجارية إلى مجلس قيادي يمثل جميع الأطراف الأفغانية. وقال إنه ينبغي وضع «آلية جديدة» لنقل السلطة.

وستكلف «مجموعة عمل» تضم في عضويتها اربعة من الاعضاء الثلاثين في المجلس القيادي الذي كان من المقرر اساساً أن يتسلم السلطة بوضع هذه الآلية الجديدة.

«التفاصيل صفحة 14».

سلطنة عمان ترحب بالوساطة السعودية بين البحرين وقطر

رحبت سلطنة عمان بقرار دولةالبحرين ودولة قطر بإعلانهما عن الرغبة المشتركة لحل الخلاف الحدودي بين البلدين بالطرق الودية. كما رحبت بالوساطة الحميدة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية في هذا الإطار.

وقال بيان رسمي صادر عن وزارة الخارجية العمانية واوردته وكالة الأنباء العمانية امس إنه من منطلق حرص سلطنة عمان الدائم بأن يسود التفاهم بين الإخوة والأشقاء ويعم السلام والاستقرار ربوع المنطقة، فإن السلطنة ترحب بقرار دولة قطر ودولة البحرين بإعلانهما عن الرغبة المشتركة لحل الخلاف الحدودي بين الدولتين بالطرق الودية.

مبارك وبيريز يبحثان اليوم البرنامج النووي الاسرائيلي

القاهرة - ا.ف.ب:

يبحث الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز الذي سيصل اليوم الخميس إلى القاهرة في «البرنامج النووي الاسرائيلي». وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى «لن نتباحث في معاهدة حظر الانتشار النووي. سنبحث في البرنامج النووي الاسرائيلي».

ومن جهة ثانية، اكد مدير مكتب الرئيس المصري للشئون السياسية اسامة الباز في تصريح للإذاعة ان «الخلافات في وجهات النظر بين البلدين لا تعني ان هناك ازمة أو توتراً في العلاقات بينهما».

ومن جهته، قال سفير اسرائيل في القاهرة ديفيد سلطان في تصريح صحافي إن «بيريز سيقوم بزيارة عمل قصيرة للقاء الرئيس مبارك وعمرو موسى».

واضاف أن «الهدف من الزيارة مواصلة الحوار للتوصل إلى صيغة مرضية للطرفين حول معاهدة حظر الانتشار النووي».

وكانت صحيفة هارتس الاسرائيلية قد ذكرت امس الأول أن اسرائيل تعتزم وضع جدول زمني لنزع السلاح النووي من الشرق الأوسط عبر استعدادها الانضمام إلى معاهدة الحد من الانتشار النووي بعد عامين من التوقيع على اتفاقيات سلام مع كل دول الشرق الأوسط.

بدء محاكمة مهندس ومقاول بتهمة التسبب في مقتل عامل مصري

كتب - هادي الدرازي:

تسبب مهندس ومقاول بناء في وفاة أحد العمال المصريين وذلك بسبب عدم اتخاذهما الاحتياطات اللازمة لحماية العمال، مما أدى إلى سقوط العامل ووفاته.

وقد واجهت المحكمة المتوسطة الأولى صباح امس المقاول بصفته المسئول عن تشييد البناء والمهندس بصفته المسئول عن متابعة ومراقبة سير العمل بالموقع بتهمة التسبب في وفاة العامل الذي كان يقوم بمراقبة سقف البناء فانزلقت رجله وسقط على الأرض الخرسانية مما ادى إلى إصابته وتم نقله إلى المستشفى العسكري، إلا أنه توفي في نفس اليوم.

وقال المهندس والمقاول في ردهما على لائحة الاتهام بأن احتياطات الأمن والسلامة كانت موجودة في موقع العمل ولكنها ليست بالقدر الكافي فضلا عن أن بعض العمال لم يستعملوا حزام السلامة.

وقد قدم ممثل الادعاء العام تقرير وزارة العمل عن الحادث وطلب أجلا لتقديم باقي البينة وقررت المحكمة برئاسة المستشار عبدالله بدير وامانة سر عبدالحميد الشاعر تأجيل الدعوى حتى الأول من مايو القادم.

امساكية شهر رمضان

اليوم الخميس 24 رمضان 1415 هـ

	الدقيقة	الساعة
الافطار	39	5

الجمعة 25 رمضان 1415 هـ

	الدقيقة	الساعة
امساك	31	4

To give a woman Must de Cartier,
is to let her know she is unique.

New alcohol
free
Eau parfumée.

PARFUMS
Cartier
Paris

الوكيل العام
AL HAWAJ الحواج
يوسف عبد الوهاب الحواج واولاده
هاتف: المحرق ٣٤٢٨٨٨ - المنامة ٢٥٥٥٣٥ - الشيراتون ٥٣٧٧٧١ - شارع باب البحرين ٢١١٤٠٠

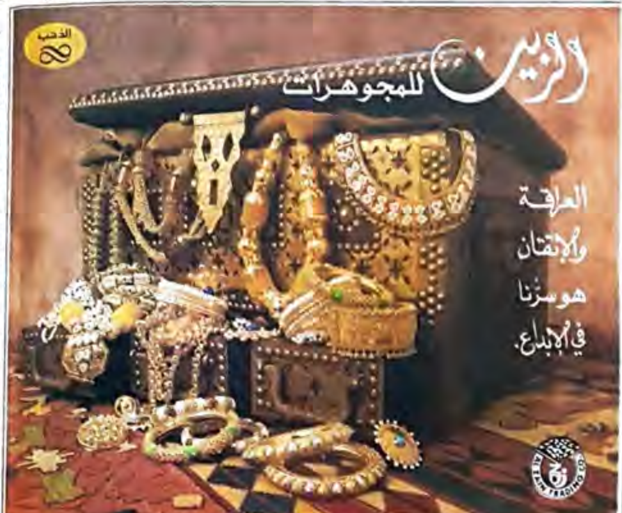

ص.ب: ٥٨٤٨ المنامة، البحرين، هاتف: ٢٥٣٢٣٦ - مجمع الشيراتون، هاتف: ٥٣٥٢٢١/٢ فاكس: ٢٧٥٤٢٨

بمناسبة عيد الفطر السعيد يسر الزين للمجوهرات
ان تطرح مجموعة كبيرة من المجوهرات والذهب البحريني

في تقرير لمنظمة العمل الدولية

العالم يعيش أسوأ أزمة بطالة منذ الثلاثينات

اكدت منظمة العمل الدولية ان معدلات البطالة تزداد بصورة حادة في البلدان الصناعية ودول اوروبا الشرقية وان قلة فقط من البلدان لديها مستويات بطالة معتدلة تقل عن 6 بالمائة.

وقال تقرير نشرته منظمة العمل الدولية ان العالم يعيش اسوا ازمة بطالة منذ الركود الكبير الذي شهده في الثلاثينات كما ان احتمالات تحسن فرص العمل تبدو قاتمة.

وجاء في التقرير الذي يحمل عنوان (تقرير عن العالم سنة 1995) انه في عام 1994 كان ما نسبته 30 بالمائة من قوة العمل في العالم - اي حوالي 820 مليون شخص - دون عمل او انهم كانوا يعملون في ظروف عمل ادنى من المعتاد.

وقال التقرير ان 35 مليون عامل في البلدان الصناعية كانوا يعانون من البطالة وان معظم الدول الصناعية وبلدان اوروبا الشرقية وصلت البطالة فيها معدلات عالية ثنائية الرقم.

وتوقع التقرير ان يبلغ معدل البطالة في اسبانيا في العام الحالي 24,4 بالمائة وفنلندا 17,7 بالمائة وفرنسا 12,2 بالمائة والمانيا 10 بالمائة.

واشار التقرير الى ان من المتوقع ان تكون نسبة البطالة في اليابان هي الادنى في عام 1995 حيث تقدر بحوالي 2,8 بالمائة وتاتي بعدها سويسرا (3,8 بالمائة) والنمسا (4,6 بالمائة) والنرويج (5,2 بالمائة) ثم الولايات المتحدة 5,8 بالمائة.

وقال المدير العام لمنظمة العمل الدولية ميشال هانسن ان (الحالة الراهنة من البطالة غير مقبولة من الوجهة الاخلاقية وغير منطقية من الناحية الاقتصادية).

واضاف ان ازمة البطالة «تشكل هدرا كبيرا في الموارد كما تزيد من عمق المعاناة الانسانية».

واوضح التقرير ان الجهد الاساسي لزيادة الوظائف لا يتمثل في الغاء القيود المنظمة لأنها ليست في صلب الاداء الضعيف لسوق العمل.

وشدد التقرير على ان الخطوات الاساسية من اجل زيادة عدد الوظائف تتمثل في حرية التجارة وزيادة التعاون الدولي لتحقيق الاستقرار في الاسواق المالية وتقليل عجز ميزان المدفوعات وخفض معدلات الفائدة طويلة الاجل.

وابرز تقرير منظمة العمل الدولية ايضا اهمية التنمية الصناعية المبنية على التصدير اضافة الى اجراءات تحسين اسواق العمل واعادة تدريب العمال واصلاح انظمة ومزايا العمل.

واشار التقرير الى ان (الاساس لزيادة فرص العمل يتمثل في قدرة الاسواق على تصنيع وتصدير السلع والخدمات على نطاق عالمي).

وان افضل وسيلة لتحقيق حرية التجارة فهي تطبيق الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة (الجات).

ومضى التقرير الى التاكيد على ان خفض اسعار الاغذية والسلع الاستهلاكية الاخرى سوف يؤدي الى خفض في معدل التضخم الى زيادة في القوة الشرائية.

وقال ان (التطبيق التام لاتفاقية جولة الاورغواي يتميز باهمية بالغة ازاء استمرار التقدم نحو اقتصاد اكثر انفتاحا وانتاجية).

صادرات وواردات تايوان الأقل بين نمور آسيا الأربعة

قالت المديرية العامة للميزانية والمحاسبة والاحصائيات ان انتعاش الاقتصاد العالمي ساعد على زيادة صادرات تايوان بنسبة 9,4 في المئة ووارداتها بنسبة 10,8 في المئة في عام 1994 لكن الارقام كانت الاضعف بين نمور آسيا الاربعة.

وقالت المديرية العامة ان هونغ كونغ احتلت الصدارة في عام 1994 في الصادرات والواردات من حيث الحجم بين النمور الاربعة يعقبها كوريا الجنوبية وسنغافورة وتايوان.

واضافت المديرية انه في عام 1993 كانت تايوان الثالثة في الصادرات والرابعة في الواردات.

20 مليار ين خسائر ميتسوبيشي من زلزال كوبي

قالت مؤسسة ميتسوبيشي الكتريك ان الاضرار التي لحقت بمنشآتها ومنتجاتها في المخازن بسبب زلزال كوبي الذي وقع في 17 من يناير تقدر بنحو 20 مليار ين (2,06 مليار دولار).

وقالت ميتسوبيشي في بيان انها تقيم الآن تاثير الخسائر على عائداتها للعام التجاري حتى 31 مارس 1995.

اتفاق على شروط خطة انقاذ المكسيك

اعلنت الولايات المتحدة انها توصلت الى اتفاق مع المكسيك على شروط خطة لتقديم معونة امريكية قيمتها 20 مليار دولار لتعزيز الاقتصاد المكسيكي الذي يعاني من الضعف الشديد.

البنك الاهلى التجارى يختار نظام المعالجة الالكترونية لبطاقات الدفع من الخدمات المالية العربية

وقع البنك الاهلي التجاري «ش.م.ب» اتفاقية لاستعمال تجهيزات المعالجة الالكترونية لبطاقات الدفع لدى شركة الخدمات المالية العربية وذلك لبطاقة ماستركارد الجديدة التي سيصدرها البنك.

وفي تصريح له قال صادق كرم، رئيس خدمات البطاقات في البنك الاهلي التجاري ان البطاقة التي تعتبر احدث مبادرة قام بها البنك في الشهور الاخيرة في اطار جهوده لتطوير خدمات العملاء من المقرر ان تصدر قبل فصل الصيف القادم.

واضاف قائلا: «ان الاستفادة من امكانيات الخدمات المالية العربية لاجراء المعالجة الالكترونية لمعاملات البطاقة تساعد البنك على الاشتراك في الخدمات المتاحة والخبرة الفنية للشركة مما يخفض التكاليف بمعدل كبير».

وواصل حديثه قائلا: «ولذلك السبب فان استغلال الامكانيات المتاحة للمعالجة الالكترونية لبطاقات الدفع قد اصبح اسلوبا شائعا بين البنوك في مناطق اخرى من العالم».

«وفيما تؤدي المعالجة الالكترونية لمعاملات بطاقات الدفع الى تخليص المصروفات فانها تساعد البنك الاهلي التجاري ايضا على المحافظة على توجهه بخدمة العملاء والتركيز على تقديم الخدمة بدلا من العمليات الالكترونية».

وبموجب بنود الاتفاقية ستقدم شركة الخدمات المالية العربية خدمات المعالجة الالكترونية لبرنامج البطاقات لدى البنك. وتشمل هذه الخدمات طبع بيانات البطاقات بحروف بارزة واعطاء الرموز للبطاقات وسك الحسابات واجراء عمليات الاتصالات مع حسابات الفواتير والتفويضات الدولية لدى مؤسسة ماستركارد العالمية.

ومن الجدير بالذكر ان حوالي 22 مؤسسة مالية في الشرق الاوسط قد استفادت من خدمة المعالجة الالكترونية لبطاقات الدفع لدى شركة الخدمات المالية العربية بهذه الطريقة. وقد تم تطوير هذه الخدمات في بادىء الامر لبطاقات فيزا ثم تم التوسع فيها بحيث تشمل بطاقات ماستركارد عندما تم انشاء خط ربط مباشر في عام 1992. بالاضافة الى ذلك فان الشركة تعتبر ايضا مركزا لخدمة اصدار بطاقات بدل فاقد لفيزا في حالات الطوارىء في منطقة الشرق الاوسط وتعتبر احدى ست مراكز تقدم هذه الخدمة في كافة انحاء العالم.

وتعليقا على ذلك قال محمود الفوق، رئيس المبيعات والتسويق في شركة الخدمات المالية العربية «لقد ظهر مزيد من الاهتمام من المؤسسات المالية التي نخدمها ونحن نشعر بالثقة التامة في قدرتنا على التوسع في خدماتنا للمعالجة الالكترونية لبطاقات الدفع».

هوندا

اربح

فرصة للفوز بعالم من الترفيه مع

HONDA

السعر ٣٠٠٠/- دينار تقريباً

اول مرة في البحرين تقدم جائزة كبرى في افضل نظام للترفيه المنزلي، وهي عبارة عن تلفزيون سوني كبير! باسو للعرض المنزلي بشاشة مقاس ٥٢ بوصة!

ومن الذي يقدم لك هذه الجائزة! ليس هناك احد غير هوندا!

تقدم لك عالما من الترفيه بكمله عالم لا نظير له من متعة السياقة!

كل ما عليك القيام به هو شراء سيارة هوندا جديدة قبل يوم ١٨ مارس وسوف يصبح لك الحق في الاشتراك في السحب الكبير الذي يقام يوم ٢٠ مارس في معرض الشركة الوطنية للسيارات!

هوندا

السحب الكبير

أسعار مخفضة لاتصدق

لكن ليس هذا كل ما تحصل عليه بادر بالقاء نظرة على اسعارنا الجديدة لسيارات هوندا!»

الطراز	السعر المعتاد	السعر الخاص	الأقساط الشهرية
CRX	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بريلود	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اكورد [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اكورد [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

لذا لم الانتظار! بادر بشراء سيارة هوندا اليوم ويمكن ان تأخذ عائلتك ايضاً الى عالم مختلف تماماً من الترفيه!

• يتوفر التمويل بشروط ميسرة [illegible] ويسدد الباقي على ٦٠ شهرا

الشركة الوطنية للسيارات ذ.م.م.
ص ب ١١٧٢٩ المنامة البحرين
هاتف [illegible] - فاكس ٤٠٢٥١٢ - س ت ١٩٢٢٢
ترخيص وزارة التجارة والزراعة رقم [illegible]

وقفة

بقلم: عبدالنبي الشعلة

الاستثمار وخلق المزيد من فرص العمل..

ان مسئولية توفير خلق المزيد من الوظائف وفرص العمل لابناء البلاد في المرحلة القادمة ستبقى دون شك الشغل الشاغل والعبء الاثقل والتحدي الاكبر والاهتمام الطاغي بل والهم الجاثم على صدورنا جميعا قيادة ومسئولين ومواطنين. ولن يخفف من وطأة هذا الهم حقيقة ان العالم باسره وبدرجات متفاوتة يقف ايضا في مواجهة مكشوفة مع مثل هذا التحدي بكل قلق وتوجس بما في ذلك الدول الغنية والفقيرة، الصناعية والنامية، دول الشمال ودول الجنوب.. وغيرها.

وبالنسبة لحكومات دول العالم اصبحت مسالة توفير المزيد من الوظائف وفرص العمل للاعداد الهائلة والمتزايدة من الايدي العاملة تشكل في الوقت الراهن معضلة معقدة وشائكة وحساسة ومستعصية الحل اكثر من اي وقت مضى، كما انها اصبحت تبرز كمشكلة حقيقية وخطيرة تهدد بعواقب وخيمة وتحمل بين طياتها امكانيات الانفجار والاضطراب مما قد يؤدي الى تمزيق النسيج الاجتماعي في الكثير من الدول.

فبنهاية العام الماضي افادت تقارير الامم المتحدة وغيرها من المنظمات والهيئات المعنية ان هناك اكثر من 820 مليون شخص في مختلف دول العالم عاطل اولا يعمل بشكل ثابت ومجزي بينما يتدفق على اسواق العمل في مختلف ارجاء المعمورة اكثر من 43 مليون عامل كل عام.

وتبلغ نسبة العاطلين عن العمل 30٪ من مجمل حجم الايدي العاملة في العالم، وهناك اكثر من 35 مليون عاطل في الدول الغنية السبع والدول الصناعية المتطورة. وفي دول الاتحاد الاوروبي وحدها بلغ معدل البطالة 11٪ اي ما مجموعة 19 مليون عاطل عن العمل.

وفي المانيا بلغت نسبة البطالة في العام الماضي 8,6٪ حيث وصل عدد العاطلين الى حوالي 4 ملايين مواطن الماني وهو اعلى رقم يصله حجم البطالة في المانيا منذ الحرب العالمية الثانية كما انه رقم لا يبعد كثيرا عن الرقم 5 ملايين الذي بلغه عدد العاطلين في جمهورية وايمر في عام 1930 والذي كان من بين اهم الاسباب التي ادت الى تسلم المستشار النازي ادولف هتلر مقاليد السلطة في تلك البلاد وما تبع ذلك من ويلات وحروب ودمار ومآسي لا تزال عالقة في وجدان وضمير المجتمع الانساني برمته.

ان هذا الوضع المحرج والخطير نتج في معظم الاحوال عن حالة الركود والتراجع الاقتصادي التي عصفت بالكثير من دول العالم طيلة عدد من السنوات خلال هذا العقد وما قبله، كما انها من ناحية أخرى كانت نتيجة لادخال التقنية الحديثة والمتطورة في كافة مراحل الادارة والانتاج في العديد من الدول اضافة الى تبني معظم المؤسسات والشركات لبرامج خفض وتقليص تكاليف الانتاج لمواجهة المنافسة الحادة المتزايدة في الاسواق المحلية والعالمية.

ويبدو ان العالم سيشهد فترة ليست بالقصيرة من المواجهة والصراع مع هذا التحدي، ويبدو ايضا ان دول العالم بما في ذلك الدول المتقدمة ستقف عاجزة لوقت طويل عن التمكن من السيطرة الكاملة على هذه المشكلة على الرغم من كافة اشكال واوجه المحاولات والمبادرات. كما ان الحلول المجربة المعروفة والوصفات التقليدية المعتادة لاتبدو في الظروف السائدة انها صالحة او كافية او نافعة لوحدها للمساعدة على التصدي لهذا التحدي وايجاد حلول سريعة وناجعة لامتصاص واستيعاب الاعداد الهائلة من الايدي العاملة الباحثة عن وظائف واعمال. ومن المفارقات التي افرزتها طبيعة ونمط الاقتصاد العالمي في هذه المرحلة ان الاقتصاد العالمي قد سجل خلال الاعوام الثلاثة الماضية معدلات نمو ملموسة وواضحة على الرغم من تواضعها الا ان معدلات البطالة اخذت في الازدياد والتفاقم حتى بلغ معدل البطالة بنهاية العام الماضي في دول الاتحاد الاوروبي على سبيل المثال 11٪ في نفس الوقت الذي بلغ معدل النمو فيها اكثر من 2٪. وخلال العام الماضي بلغ معدل النمو في الولايات المتحدة 4٪ الا ان اكثر من 600 الف عامل امريكي فقدوا وظائفهم في نفس العام، ولاشك ان التوجه نحو توسيع النشاط الاقتصادي وزيادة معدلات النمو والارتقاء بدور القطاع الخاص وجعله المحرك المحوري لعجلة الاقتصاد وتشجيع وجذب الاستثمارات المحلية والاجنبية تبقى هي العناصر الاساسية لخلق المزيد من فرص العمل والتصدي لمشكلة البطالة. الا انه وفي نفس الوقت طرات مستجدات وحقائق اخرى، وظهرت مفاهيم واسس جديدة ثبتت صحتها وتأكدت اهميتها ولم تعد قابلة او خاضعة لاي شكل من اشكال الانكار او التشكيك، فضمن معطيات ومنطلقات النظام الاقتصادي العالمي الجديد بتكتلاته الاقليمية المتزايدة ونمط التجارة الآخذ في الاتساع والمعتمد على المنافسة الحادة الشرسة والانفتاح والتداخل والتعاون والاعتماد المتبادل بين الدول والمجموعات وازالة الحواجز والعوائق والتخلي عن سياسات الحماية والدعم واحترام حقوق الملكية الفكرية وغيرها من القيم والمفاهيم، ضمن هذا كله اصبح من الصعب تحقيق نمو وتوسع اقتصادي ملموس دون الاعتماد على تطوير واستغلال الموارد الذاتية بشكل فعال ورفع معدلات الانتاج وزيادة حجم الصادرات. وهي مهام واهداف لايمكن تحقيقها وبلوغها الا من خلال الاعتماد على التقنية الحديثة والمتطورة في الانتاج التي تضمن انتاج بضائع وسلع وخدمات بكميات اقتصادية ونوعيات متفوقة قادرة على المنافسة في الاسواق المحلية والعالمية. وتبني برامج مستمرة للتطوير والتجديد والتحسين على كافة اصعدة ومراحل العمليات الانتاجية مع السيطرة والضغط قدر الامكان على تكاليف الادارة والانتاج بالاضافة الى تنفيذ خطط تسويق وترويج مبنية على اسس ومعايير فنية ومهنية دقيقة وعلى دراسات وابحاث اسواق متكاملة.

وفي اطار هذه المعطيات اصبحت مسالة تكوين وتوفير رأس المال البشري اكثر صعوبة وتعقيدا من توفير التمويل والتكنولوجيا اللازمين لاقامة وتشغيل المشاريع الانتاجية والانمائية خصوصا بالنسبة للدول النامية، كما اصبحت هذه المسالة من اهم العناصر والمقومات الضرورية لنجاح هذه المشاريع وتحقيق نمو اقتصادي مقبول.

وعلى هذا الاساس اصبحت المعضلة تكمن في ان التطور التقني الهائل الذي حققه الجنس البشري والقفزة النوعية الواسعة التي شهدتها كافة ميادين العلوم والتكنولوجيا والادارة والاتصالات والمعلومات وغيرها قد ساهمت من ناحية في تحقيق نمو وتوسع اقتصادي ملموس خصوصا في الدول المتقدمة، الا انها من ناحية اخرى وفي نفس الوقت قلصت من امكانيات التحكم في والمحافظة على فرص العمل المتاحة ناهيك عن خلق المزيد منها. واخلت بالمعادلات المعهودة المتعلقة بعدد الوظائف التي يمكن خلقها وتوفيرها مقارنة بمعدلات النمو وبحجم الاموال المستثمرة في الانشطة والمشاريع الاقتصادية وذلك بسبب الارتفاع الشاهق لحجم الاستثمارات اللازمة لاقامة المشاريع الانتاجية وتنفيذ برامج التنمية. كما ان التطور التقني وتقلد الآلة لمهام انتاجية عديدة واحتلالها لمواقع ادارية وانتاجية متنوعة ادى الى تحجيم الدور المباشر للعامل وتقليص الحاجة الى طاقاته في الكثير من مواقع العمل ومراحل الانتاج.

ومن بين التحديات والمعوقات التي تواجه الجهود المضنية الرامية الى توفير المزيد من الوظائف وفرص العمل هي ارتفاع تكاليف التدريب من جهة وارتفاع حجم الاستثمار اللازم لخلق هذه الوظائف والفرص من جهة اخرى، وعلى سبيل المثال فان الاتحاد الاوروبي يسعى الآن لخلق عشرة ملايين وظيفة وفرصة عمل بنهاية هذا العقد بكلفة قدرها 452 الف مليون دولار سيتم اقتطاعها من موارد القطاعين العام والخاص وسيتم استثمارها في مجالات ومشاريع الطاقة والاتصالات والمواصلات واصلاح وبناء الطرق والجسور وعدد من مرافق البنية الاساسية.

ان الحاجة الى ضخ الاستثمارات الهائلة لتوفير المزيد من الوظائف وفرص العمل وتدريب الايدي العاملة لتمكينها من الاستفادة من هذه الفرص لا تنحصر في الدول المتطورة فقط كما ذكر بالنسبة للاتحاد الاوروبي بل تتعداها الى كافة الدول التي تسعى الى تحقيق نفس هذه الاهداف. كما ان عملية تدريب وتأهيل الايدي العاملة لتمكينها من الاستخدام الصحيح والتعامل والتفاعل مع الاساليب والوسائل المتطورة للانتاج اصبحت عملية مكلفة للغاية من الناحية المادية بسبب التقدم المطرد والتطور السريع الذي طرا ويطرأ باستمرار على كافة اوجه العلوم والمعارف والتقنيات واساليب العمل ووسائل الانتاج، واصبحت عملية التدريب نتيجة لذلك ايضا عملية شاقة ودائمة وطويلة المدى وقد تستمر طيلة فترة عمل العامل.

ان علاقة وارتباط امكانية خلق المزيد من الوظائف وفرص العمل بعملية التدريب وتكاليفها المرتفعة وبالحجم العالي للتمويل والاستثمار في المشاريع وباستخدام التكنولوجيا المتطورة وبارتفاع معدلات الانتاج وجودته ونجاح المشاريع. وربطنها في علاقة وثيقة ومتداخلة وارتباط عضوي متين، هذا الارتباط وهذه العلاقة يمكن قراءتها بسهولة ويسر من خلال القاء نظرة سريعة والقيام بمراجعة خاطفة لأي من المشاريع القائمة ناجحة ام فاشلة ام متعثرة.

ويبرز بهذا الصدد مشروع البا الذي يعتبر دون ادنى شك من الانجازات الرائدة التي تدعونا جميعا للفخر والاعتزاز. وهو مشروع ناجح بكل ما يعنيه النجاح من مقاييس ومعايير، وهو في الوقت ذاته احد المشاريع التي تؤكد وجود العلاقة والارتباط بين جميع العناصر التي ذكرناها انفا.

ان حوالي 90٪ من الايدي العاملة في البا هي من الايدي العاملة البحرينية. وان الوظيفة الواحدة في هذه الشركة تنتج الآن ما مقداره 220 طنا في السنة من اجود انواع الالومنيوم، اي ما قيمته حوالي 300 الف دولار امريكي. وحتى يتمكن هذا العامل من انتاج هذه الكمية من ارقى انواع هذا المعدن التي تبلغ درجة نقائه 99,7٪ وهي اعلى درجة نقاء يمكن تحقيقها لهذا المعدن، حتى يتمكن من تحقيق ذلك كله فقد تم استثمار مبلغ يزيد على الفي مليون دولار في اقامة هذا المشروع وتوسعته وتطويره، وصرف ايضا مبلغ يربو على 300 مليون دولار على تدريب هذا العامل.

وعندما بدأ العمل في هذا المشروع قبل اكثر من 20 عاما وبالتحديد في عام 1972 استخدمت فيه التكنولوجيا المتوفرة في ذلك الوقت وتم عندها استثمار ما قيمته 80 الف دولار لخلق كل وظيفة في المشروع. لقد مكنت تكنولوجيا ذلك الجيل ومستوى التدريب المتاح للعامل في البا في ذلك الوقت من انتاج 40 طن من الالومنيوم في العام بقيمة قدرها 60 الف دولار. وفي نفس الفترة كان العامل الذي يعمل في مصاهر الالومنيوم في مصر وفنزويلا والهند يتراوح انتاجه بين 15 و 20 طن في العام لان التكنولوجيا المستخدمة في تلك المصاهر في ذلك الوقت كانت تكنولوجيا اقل تطورا وحداثة من التكنولوجيا التي استخدمتها البا. ان عملية توسعة وتطوير مشروع البا التي استخدم فيها احدث جيل في تكنولوجيا صناعة الالومنيوم والتي بدأت وانتهت خلال الاربع سنوات الماضية قد استهلكت على استثمار بلغ 1500 مليون دولار بما في ذلك تكاليف التمويل وفوائد القروض، وقد نتج عن هذه العملية خلق 480 وظيفة جديدة فقط في البا، اي ما معناه ان خلق فرصة عمل واحدة في مشاريع كبيرة وحديثة وتستخدم فيها تكنولوجيا متطورة مثل مشروع توسعة البا قد تصل الى حوالي 3 ملايين دولار للوظيفة الواحدة.. وكلما صغر حجم المشروع وقلت درجة تطور التكنولوجيا المستخدمة فيه انخفضت كلفة فرص العمل في ذلك المشروع.

لقد كان هناك على سبيل المثال مئات من العمال غير المهرة يعملون في البا في تكسير «الدروس» او الالومنيوم المتجمد قبل تنفيذ مشروع التوسعة، وقد ادخلت ضمن عملية التطوير والتوسعة آلات حديثة ومتطورة تعمل بالكومبيوتر وتقوم بعملية التكسير ذاتها مما ادى الى تقليص عدد العمال العاملين في هذا المجال الى 12 عامل فقط.

وبشكل عام فان الاموال المستثمرة خلال الاربع السنوات الاخيرة في عملية التوسعة والتطوير لمشروع البا قد بلغت اكثر من ثلاثة اضعاف الاموال المستثمرة في عملية انشاء المشروع قبل اكثر من عشرين عاما، الا ان عملية التوسعة هذه وفرت اقل من ربع الوظائف التي وفرها المشروع عند انشائه في عام 1972، وهو ما يؤكد الخلل الذي اشرنا اليه في بداية الحديث والذي طرأ على المعادلات المعهودة المتعلقة بعدد الوظائف التي يمكن خلقها وتوفيرها مقارنة بحجم الاموال المستثمرة في الانشطة والمشاريع الاقتصادية. والحديث بقية.

الصين وأمريكا تحرزان تقدما في محادثات حقوق الملكية الفكرية

ذكرت وكالة الانباء الصينية (شينخوا) امس الاربعاء ان الصين والولايات المتحدة حققتا تقدما مرضيا نحو تفادي نشوب حرب تجارية بينهما في الوقت الذي تسابقان فيه الزمن للتوصل الى اتفاق قبل انقضاء المهلة النهائية يوم الاحد المقبل.

وجاء تقرير الوكالة بعد استئناف محادثات صينية امريكية بشأن حماية حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع والعلامات التجارية في الصين امس الاربعاء على مستوى اعلى.

وقالت شينخوا «اعرب المفاوضون الصينيون والامريكيون امس رغبتهم في تسوية الخلافات بينهم فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية والتوصل الى اتفاق في اقرب وقت ممكن من خلال مزيد من الجهود البناءة».

ونقلت الوكالة عن عضو في الفريق الصيني قوله ان الجانبين اتفقا على ان التقدم الذى تم احرازه حتى الآن في المحادثات مرض.

ويرأس المحادثات تشارلين بارشيفسكي نائبة الممثل التجارى الامريكي التي وصلت الى بكين الليلة قبل الماضية وسون جيننو نائب وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادى الصيني.

اندماج اتحادين رئيسيين لصناعة الملابس فى أمريكا

قال اكبر اتحادين لصناعة الملابس في الولايات المتحدة انهما اتفقا على الاندماج من اجل مواجهة تحديات اقتصاد عالمي ادى الى فقد كثير من الوظائف لصالح عمال في الخارج.

ويترتب على اندماج الاتحاد الدولي لعمال صناعة ملابس السيدات واتحاد عمال صناعة الملابس والمنسوجات الموحد الذى لم يتم بعد التصديق عليه تكوين اتحاد يتالف من 355 الف عضو عامل و228 الف عضو متقاعد.

وقال جاك شينكمان رئيس اتحاد عمال صناعة الملابس والمنسوجات الموحد الذى اعلن انه سيتقاعد من هذا الاتحاد «اننا نندمج لاننا نشعر ان هذا الاجراء سيجلب لنا مزيدا من القوة.. القوة التي تساعد الاعضاء في هذا الاقتصاد العالمي الجديد».

وسيطلق على الاتحاد الجديد الذى يقع مقره في نيويورك اتحاد العاملين في تجارة الخيوط والصناعة والمنسوجات. ويرأس الاتحاد الجديد جاى مازور رئيس الاتحاد الدولي لعمال صناعة ملابس السيدات بمجرد التصديق على هذه الاتفاقية في المؤتمر العام لكل من الاتحادين في اواخر يونيو القادم.

وفقد الاتحادان نحو نصف الاعضاء على مدى العشرين عاما الماضية بينما نقلت كثير من شركات صناعة الملابس عملياتها الى دول تنخفض فيها تكاليف العمالة.

وعملية الاندماج الاخيرة هي احدث محاولة في سلسلة عمليات اندماج قامت بها الاتحادات على مدى العشرين عاما الاخيرة لدعم اوضاعها في زمن ينحسر فيه عدد الاعضاء.